

٤٦٧ - فأنا قد عرفت الظلم الاجتماعي في قريتي، وكانت عائلتي ضمن الفلاحين الذين حصلوا على خمسة أفدنة بالإصلاح الزراعي، أي أنني بمعنى مامستفيد من الثورة. كان "التفتيش" الذي تملكه سيدتان ثريتان يستأجر الفلاح بخمسة قروش في اليوم، بينما يستأجر حماره بعشرة قروش، أي أن الحمار كانت قيمته أعلى وأعلى من الإنسان الذي يركبه في الزمن السابق على الثورة.

(نخالد محمد نخالد، لدى: غالي شكري، الدين بين العدالة والليبرالية، في: القاهرة، العدد ١٦٠، مارس ١٩٩٦، ص ٣٤)

٤٦٨ - ومن مظاهر الهدر هذه مضاعفة عدد السيارات لرؤساء المؤسسات والدوائر بدون ما حاجة لذلك، حتى أن بعض المدراء أو الرؤساء... تحت تصرفه ثماني سيارات وأكثر، أي أكثر من عدد أولاده وزوجاته إن وجدن، مع أن راتب الواحد منهم يتجاوز /٥٠٠٠/ ل.س، وواحداً منهم يتقاضى إلى جانب الثماني سيارات الموضوعه تحت تصرفه راتباً قدره /٥٣١٢/ ل.س، مع أنه يؤدي خدمة العلم في نفس الوقت. (نجم الدين الصالح، في جلسة مجلس الشعب بتاريخ ١٦/٨/١٩٨١، في: الجريدة الرسمية، العدد ٢٤، تاريخ ١٦/٦/١٩٨٣، ص ٤٨١)

٤٦٩ - صار التجار يأتون إلى شارع الثورة، وكل منهم على موعد مع أحد الباعة. فيفتح له البائع بالة (كسرات مثلاً)، فينتقي التاجر كل القطع الجيدة الجديدة، ويدفع ثمناً مغرياً. ثم يأخذ المعاطف وينظفها ويعرضها في محلّه على أساس أنها مستوردة. ونحن الدراويش لانستطيع أن ننتقي ما نرغب به، إلا بعد أن ينتهي التاجر من تصفية الباله. (كنعان فهد: نطالب بتأمين الباله، في: الثورة، تاريخ ١٩٧٧/٤/٥)

٤٧٠ - دخل "الملياردير غيث فرعون" وصحبه، أحد مراقص باريس، واتخذوا مجلسهم بالقرب "نافورة صغيرة". وبعد برهة تركت مشاعر "غيث" الأموية - الأندلسية، فطلب من إدارة النادي إبدال ماء النافورة بالشمبانيا!.. لبت الإدارة طلبه بسرور، وسط دهشة الحاضرين. وقد كلفته هذه